الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

24 صفحة

20 ريالاً

الأحد ١٣ربيع اول ١٤٢٥هـ الموافق ٢ مايو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤١٧)

Sun 2 May. ، 2004, 13/3/1425 - No ، (14417)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بنآء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضـــاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■،، إذا لم تقم الأمم المتحدة بدورها وتعمل على إحلال قوات دولية في العراق وفلسطين وحفظ الأمن والسلام في العالم فلا قيمة لوجودها .

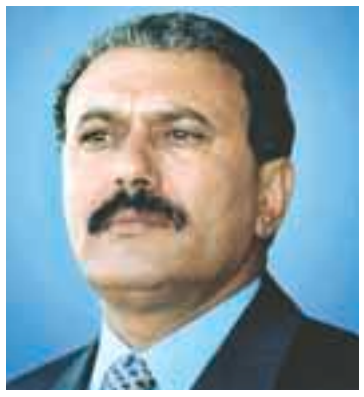

في برقية تهنئة لرئيس الجمهورية:

الرئيس عرفات: نقدر لكم مواقفكم في دعم القضية الفلسطينية

■،، صنعاء/سبأ/

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف من أخيه الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية.

وعبر الرئيس عرفات في برقيته عن التهنئة القلبية الحارة باسمه وباسم القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني إلى فخامة الأخ الرئيس بهذه المناسبة الدينية من الأرض المباركة أرض الاسراء والمعراج.

وقال: نغتنم هذه المناسبة المباركة لنعرب فيها لفخامتكم عن شكرنا وتقديرنا الأخوي البالغ لكافة أشكال التضامن والدعم التي تقدمونها لنا ولشعبنا وفي هذه المرحلة الصعبة والظروف الخطيرة والمصيرية التي نمر بها.

واضاف الرئيس عرفات في برقيته: إننا أحوج ما نكون إلى مزيد من هذه المواقف التضامنية وهذا الدعم الأخوي من أجل مواجهة وافشال الحل الشاروني الاسرائيلي المدعوم امريكيا وبقوة الارهاب والاغتيالات والحصار والتدمير ولتعزيز صبرنا وصمودنا ودفاعنا عن أرضنا وحقوقنا ومواصلة كفاحنا العادل والمشروع حتى تحقيق أهدافنا السامية في إقامة السلام العادل والمشرف سلام الشجعان الذي نصبو اليه جميعا وتجسيد حقوق شعبنا الوطنية المعترف بها دوليا بما فيها حقنا في العودة والحرية والاستقلال وإقامة وبناء دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف:

رئيس الجمهورية يتلقى برقيات تهان من اخوانه قادة عدد من الدول العربية

■،، صنعاء/سبأ/

تلقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقيات تهان بمناسبة المولد النبوي الشريف من جلالة الملك عبدالله الثاني ملك المملكة الاردنية الهاشمية، والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، والرئيس بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية، والرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، كما تلقى فخامته برقية تهنئة مماثلة من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين.

عبروا فيها عن خالص تهانيهم لفخامته بهذه المناسبة الدينية الجليلة، متمنين له موفور الصحة والسعادة وللشعب اليمني الرفعة والسؤدد.

نيابة عن الأخ رئيس الجمهورية.. حضر الاحتفال بعيد العمال العالمي.. وقام بتكريم المبرزين:

نائب الرئيس: اهتمام الدولة بالقوى العاملة لا ينفصل عن أهدافها في تطوير العملية الانتاجية

يتم التوسع في التعليم الفني والمهني للارتقاء بدور الانسان ومواكبة تطورات العصر

■،، صنعاء/سبأ/

حضر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس الحفل الخطابي الذي أقيم بالعاصمة صنعاء بمناسبة الأول من مايو عيد العمال العالمي.

وفي الاحتفال الذي حضره عدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى ورؤساء النقابات والمؤسسات والمنظمات الجماهيرية وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين بصنعاء، القى الأخ نائب رئيس الجمهورية كلمة أكد فيها على أهمية الدور النضالي الذي اضطلع به العمال في اليمن منذ منتصف القرن الماضي وهي الفترة التي شهدت قيام التجمعات والتكوينات النقابية العمالية مع افتتاح أول مصفاة للنفط في اليمن وازدهار تجارة الترانزيت في ميناء عدن.

.....البقية ص/٣

الرئيس يعزي أسرة العلامة الشاطري

■،، صنعاء/سبأ/

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس برقية عزاء ومواساة الى أسرة العلامة حسن الشاطري الذي وافته المنية امس الأول جاء فيها:

الاخ سالم عبدالله الشاطري الأخ عمر حسن الشاطري واخوانه المحترمون

بحزن بالغ وأسى عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم فضيلة العلامة المغفور له باذن الله حسن عبدالله عمر الشاطري الذي انتقل الى جوار ربه الأعلى بعد حياة حافلة بالعطاء في سبيل الوطن وخدمة الدين الحنيف.

فقد كان رحمه الله واحدا من تلك الكوكبة من علماء اليمن الأجلاء الذين تتلمذ على يديهم الكثير من العلماء والطلاب من اليمن وعدد من الدول الاسلامية ، وكانت له اسهاماته البارزة في إثراء المكتبة الوطنية بالعديد من المؤلفات في مجال العلوم الاسلامية واللغة العربية.

.....البقية ص/٢

مقتل امريكيين وبريطانيين واستراليين وسعوديين في هجوم مسلح في مدينة ينبع

الامير عبدالله: الصهيونية وراء الارهاب بالسعودية

■.. الرياض/وكالات الأنباء..

اتهم ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يوم أمس الصهيونية بالوقوف وراء العمليات الارهابية التي تتعرض لها السعودية .. وقال : «مع الأسف غرروا ببعض ابنائنا، غرروا بهم ووقعوا فيها وآخرها اليوم في ينبع» .. متوعداً الإرهابيين بـ«الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه أن يخل بأمن هذا البلد» .

من جانبه افاد سفير المملكة العربية السعودية في بريطانيا ان الهجوم الذي شن أمس السبت على شركة في مدينة ينبع في شمال غرب السعودية أدى الى مقتل امريكيين وبريطانيين واستراليين وسعوديين.

وقال السفير تركي الفيصل في بيان له : لن يثبط من عزيمتنا هذا الحادث الوحشي الذي قتل فيه مدنيون بريطانيون وامريكيون واستراليون وسعوديون وجرح العديد في عمل شرير لا يفرق بين احد ، واضاف ان ذلك الحادث سيقوي من عزمنا المتواصل للقضاء على النشاطات الارهابية ومواجهة هذا الشر اينما وجدناه وفي كل زاوية في المملكة.

على صعيد اخر اكدت وزارة الخارجية الامريكية أمس السبت ان امريكيين قتلا كما جرح ثالث في هجوم في ميناء ينبع السعودي على البحر الاحمر وكان دبلوماسيون ذكروا ان ستة غربيين على الاقل قتلوا في الهجوم.

.....البقية ص/٢

لاستكمال ما تبقى من وضع العلامات الحدودية:

وفد الجانب اليمني في اللجنة اليمنية السعودية يتوجه الى الرياض

■،، صنعاء/سبأ/

توجه إلى الرياض أمس وفد الجانب اليمني في اللجنة اليمنية السعودية المشتركة لتنفيذ الفقرة (أ) من المادة الثانية من معاهدة جدة الحدودية برئاسة العقيد الركن عبدالإله أحمد عاطف قائد حرس الحدود رئيس الجانب اليمني.

وأوضح عاطف أن الاجتماع يأتي لاستكمال مناقشة ماتبقى من المواضيع المتعلقة بوضع العلامات الحدودية بين البلدن الشقيقين.

الأمير سلطان يخضع لعملية جراحية

جدة / ق ن ا /

ذكر في جدة أن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة العربية السعودية قد دخل بعد ظهر أمس مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة لإجراء عملية جراحية وذلك بعد استكمال الفحوصات الطبية اللازمة .

جاء ذلك في بيان صادر عن الديوان الملكي بالمملكة .

الأمن المغربي يعتقل ثلاثة مطلوبين

■. الرباط / رويترز :

اعتقلت قوات الأمن المغربية أمس ثلاثة من المشتبة بهم فيما يتصل بالتفجيرات الانتحارية التي وقعت في الدار البيضاء العام الماضي وأسفرت عن مقتل ٤٥ شخصاً .

واعتقل المشتبه بهم الثلاثة بعدما جرحوا في تبادل لإطلاق النار خلال غارة شنتها الشرطة على منزل بالحي الحسني على الأطراف الجنوبية للدار البيضاء .

ومن بين المعتقلين عبدالمالك بويزاكارن «٢٧ عاماً» الذي يعتقد أنه من كبار المخططين للهجمات الخمس المنسقة التي شنها ١٢ انتحارياً في ١٦ مايو عام ٢٠٠٣ ، كما كان مطلوباً إلقاء القبض عليه لارتكابه جرائم قتل بين الأعوام ١٩٩٨ و ٢٠٠٣م .

وذكرت وكالة المغرب العربي للأنباء نقلاً عن بيان للإدارة العامة للأمن الوطني بالمغرب أن المشتبه بهما الآخرين هما محمد الجرموني «٢٧ عاماً» ومراد المنور «٢٤ عاماً» .

وقال إن قوات الأمن حاصرت المتهمين الخمسة في حي الخدير .

وأصيب ثلاثة بأعيرة نارية واعتقلوا وكانت إصابة أحدهم في الرأس وحالته خطيرة ولاذ اثنان آخران بالفرار .

وضبطت قوات الأمن تصميماً لكيفية صنع قنبلة وأوراقاً نقدية مزورة وكتباً دينية وأقراصاً مدمجة وشارات للشرطة وجوازي سفر وخمس بطاقات هوية لأشخاص آخرين.

في خطوة هي الأولى منذ القرون الوسطى

الاعلان عن اوروبا «الموحدة»

■ قادة اوروبا يرفعون علم الاتحاد الاوروبي الجديد أمس (رويترز)

■.. بروكسل/وكالات الأنباء..

وارت شعوب وسط أوروبا وشرقها الخوف والانقسامات مع احتفالاتها بانضمامها الى الاتحاد الأوروبي.

وأبرز زعماء البلدان الأعضاء الخمسة والعشرين، أمس السبت في دبلن، الأبعاد التاريخية لتوحد القارة الأوروبية، للمرة الأولى، وفتح الاتحاد أبواب مؤسساته في بروكسل أمام الزوار الذين اصطفوا في طوابير طويلة لزيارة قاعات الاجتماع وآليات القرارات المشتركة، ومنها القرار الذي اتخذته القمة، غداة سقوط جدار برلين في ١٩٨٩. بتوسع الاتحاد في اتجاه الشرق.

ولتصبح حدود الاتحاد الأوروبي منذ فجر أمس السبت، من المغرب حتى روسيا

وشدد قادة بلدان الاتحاد في وصف الخطوة التاريخية التي توحد أوروبا للمرة الأولى منذ عهد شارلمان في القرون الوسطى. وقال رئيس بولندا الكسندر كوازينسكي، أمام المحتفلين في وارسو ليل الجمعة - السبت أن "الحلم أصبح حقيقة"، فيما اعتبر رئيس وزراء هنغاريا بيتر ميدغيسي أن بلاده "عادت الى العائلة الأوروبية". ولاحظ رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي اهيرن الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد ان "أوروبا تطوي فصل الانقسامات وتفتح فصلاً مثيراً في تاريخها الطويل..

.....البقية ص/٢

مقتل ١٤٠ جندياً امريكيا و ١٣٦١ عراقياً في ابريل :

بوش يصر على «إنجاز المهمة» .. و«البنتاجون» تطلب قوات اسلامية

■.. بغداد/واشنطن/وكالات الأنباء..

كشفت أحدث إحصائية أن ضحايا المواجهات التي شهدتها العديد من المدن العراقية خلال الفترة من مطلع ابريل وحتى نهايته قد بلغت ١,٣٦١ قتيلاً بمايماثل عشرة أضعاف ضحايا الجيش الامريكي خلال نفس الفترة، والبالغ عددهم ١٤٠ جندياً.

واعتمدت الإحصائية التي أعدتها وكالة الأسوشيتد برس على بيانات الجيش الامريكي والشرطة العراقية بجانب بيانات المستشفيات المحلية.ورجحت الأسوشيتد برس أن الأرقام المعلنة، غير كاملة، لتناقل تقارير عن هجمات دموية أسفرت عن قتلى، لم يتسن التأكد منها بصورة مستقلة أو من أي من المصادر أعلاه.

وشملت الأرقام ضحايا مدنيين، ومن عناصر المقاومة، وقوات الأمن العراقية، بيد أنه استحال على المصدر التحقق من تفاصيل ضحايا كل جانب.

فقد أدى حصار الفلوجة، التي أصبحت رمز المقاومة، لتعزيز مشاعر العراقيين سنة وشيعة المناهضة الاحتلال الامريكي، كما ساهم العنف بأنواعه المختلفة من عمليات انتحارية، وتفجيرات، وهجمات بالصواريخ أو بقذائف المورترز، في تعميق إحساس العراقيين بعدم الاستقرار والتشاؤم إزاء الوعود الامريكية بإحلال السلام والازدهار.

وفي هذا السياق قال محمود عثمان، عضو مجلس الحكم العراقي الذي عينته الولايات المتحدة العراقيون مصدومون من أن يحدث هذا وبعد عام من سقوط النظام السابق وأضاف قائلاً الأوضاع تظهر أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تحكم الشعب العراقي بصورة صحيحة، لقد ظنوا أن بإمكانهم القيام بعمل أفضل حال تشكيل حكومة عراقية من البداية.

وبالرغم من سقوط غالبية القتلى الـ١,٣٦١ أثناء حصار قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز) لمدينة الفلوجة، غير أن هناك تضارباً في المحصلةالنهائية وقال رئيس مستشفى الفلوجة، رافي العيساوي، أن البيانات الطبية تظهر مقتل ٧٣١ قتيلاً و٢٨٠٠ جريحاً منذ بدء الحصار في مطلع ابريل.

وقدر وزير الصحة العراقي، خضير عباس، في ٢٢ من ابريل الماضي، عدد القتلى بحوالي ٢٧١، مشيراً إلى أن إجمالي القتلى خلال الشهر في جميع أنحاء العراق بلغ ٥٧٦ قتيلاً تقريباً أقل من نصف إحصائية الأسوشيتد برس.

ونفى الجيش الأمريكي امتلاك أرقام دقيقة لقتلى المدنيين العراقيين خلال الشهر، بالرغم من إشارة قائد القوات الامريكية في العراق، الفريق ريكاردو سانشيز، إن قواته قتلت ١٠٠٠ من عناصر المقاومة.وتجدر الإشارة إلى أكثر الشهور دموية التي شهدها العراق سابقاً كان شهر مارس عام ٢٠٠٣ ومع بداية الحرب حيث سقط ٣٠١ عراقي قتيل ، وفق إحصائية معهد بروكينز.

وميدانيا فقد قتل أمس جندي امريكي وجرح اثنان اخران في انفجار قنبلة على جانب احدى الطرق قرب مدينة الموصل شمال العراق، طبقا للجيش الامريكي. من جانب آخر قال بيان لمشاة البحرية الامريكية أمس السبت ان اثنين من جنودها قتلا في محافظة الانبار العراقية التي تضم الفلوجة.ولم يعط البيان اي تفاصيل.

وكان البريجادير جنرال مارك كيميت المتحدث باسم الجيش الأمريكي قال في مؤتمر صحفي في بغداد في وقت سابق ان جنديين من مشاة البحرية الامريكية قتلا في هجوم بسيارة ملغومة فيما يبدو قرب قاعدتهم خارج الفلوجة امس الجمعة.

وعلى ذات الصعيد اعلنت قوات للاحتلال في بيان عسكري ان اثنين من الحراس الامنيين الاجانب قتلوا أمس السبت واصيب خمسة اخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبا كانوا في عداده في الموصل في شمال العراق.بينما اعلنت الشرطة العراقية ان قنبلة بدوية الصنع انفجرت في الموصل أمس السبت واوقعت ثلاثة جرحى من الاجانب اضافة الى ثلاثة عراقيين.

من جانبه كرر الرئيس الامريكي جورج بوش القول ان الولايات المتحدة ستنجز عملها في العراق وان الديمقراطية ستنتصر في هذا البلد .

وقال بوش في خطابه الاسبوعي الاذاعي سننجز عملنا في العراق لأن الرهان كبير بالنسبة إلينا وبالنسبة إلى العالم .

.....البقية ص/٢

كلمـــة الثـــورة

توحدت أوروبا .. وأخفق العرب

■،، لم تكن مظاهر الفرحة والابتهاج التي عبرت عنها الملايين من الأوروبيين يوم أمس تطلق العنان لآمال بعيدة عن الواقع وإنما هي التي جاءت لتجسد ملامح اكتمال العقد الأوروبي الذي به تختفي وتنتهي تلك الخارطة التي طالما قسمت أوروبا إلى شرق وغرب .. فبانضمام عشر دول جديدة إلى الاتحاد الأوروبي يكتمل شكل الكيان الموحد في هذه القارة التي ستغدو أكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم .. بعدد سكانها الذي يقترب من ٤٥٠ مليوناً ..

– ومن حق شعوب هذه القارة أن تفخر بنجاح مشروعها التوحيدي الذي تغلبت من خلاله على تركة الماضي وانقسامات الحرب الباردة .. وكل فواصل الحدود الوهمية التي كانت تبدو بمثابة العائق أمام إبراز الثقل السياسي والاقتصادي الأوروبي في المعادلة الدولية .

– وفي الوقت الذي نأمل فيه كعرب أن تؤدي هذه الخطوة إلى تفعيل دور أوروبا الموحدة في تعزيز عوامل الاستقرار الإقليمي والدولي وخلق حالة من الاعتدال والتوازن في توجهات السياسة العالمية .. وبما يدفع بتحركها وتعاطيها للإسهام في إحلال السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الأوسط وغيرها من المناطق التي يكتنفها التوتر والقلاقل وذلك انطلاقاً من إعادة الاعتبار للشرعية الدولية ممثلة في الأمم المتحدة وتمكين هذه المنظمة من الاضطلاع بمسئولياتها وواجباتها على نحو مؤثر ودقيق .. مع ذلك فإننا الذين لا نتحرج من القول بأن الإنجاز الذي حققته أوروبا يوم أمس بعد ١٥ عاماً من انهيار جدار برلين وبعد ستين عاماً من نهاية الحرب العالمية الثانية وخمسة عقود من بدء فكرة الاندماج .. إنما هو الذي أعاد إلى الأذهان الكثير من التساؤلات عن الأسباب التي حالت دون نجاح المشروع العربي مع أنه الذي سبق المشروع الأوروبي بعدة سنوات؟ ولماذا أخفق العرب الذين تجمع شعوبهم وحدة اللغة والثقافة والجغرافيا والتاريخ والدين ناهيك عن أواصر القربى والرحم والمصير المشترك في التوحد في الوقت الذي استطاعت الشعوب الأوروبية بلوغ أهدافها وإقامة كيانها الواحد مع أنها التي لم يخل تاريخها القديم والحديث من موجات الصراع والتناحر وتعوزها الكثير من عوامل الترابط القائمة بين العرب .

– وهنا لابد وأن نميز بين الأمرين في معرض بحثنا عن إجابة للسؤال «لماذا أخفق العرب ونجحت أوروبا؟» فالعرب وبعكس الأوروبيين تعاملوا مع مسألة التعاون والتوحد والتكامل فيما بينهم وعلى امتداد العقود الماضية وفق منظور ايديولوجي عاطفي تغلب عليه الشعارات والحماسة الوقتية التي تتلاشى بمجرد أن تنتابها نوازع الأنانية السياسية والذاتية القطرية الضيقة .. ولذلك فإنهم الذين فشلوا فشلاً ذريعاً في إيجاد الآليات المناسبة لبناء مشروعهم الحضاري .. خاصة وأن كل الخطوات والجهود التي بذلت على هذا الصعيد هي من افتقدت للطابع العملي فضلاً عن جدية التعاطي الرسمي .

– وفي المقابل فقد كان النجاح الأوروبي محصلة لصدقية التعامل ورسوخ القناعات لدى الأطراف التي اختزلت تلافيف الاختلاف والتباين وموروثات الماضي في الانحياز للمصلحة المشتركة واستحقاقات النهوض الجماعي الذي يقوى به الجزء بالكل والكل بالجزء في إطار من التكامل والمنافع المتبادلة .

– وأمام هذه المفارقة نعود لنسأل أنفسنا ذلك السؤال الذي يتكرر دائماً .. متى يجتاز العرب ذلك الاختلال الكبير الذي كان السبب في ضياع عدة عقود تم تبديدها في متاهات جانبية وخلافات هامشية جعلتهم ينسون أو يتناسون ماهو مطلوب منهم على نطاق التضامن والتوحد وإقامة كيانهم القوي الذي يحميهم من عوامل الاستلاب والابتزاز والاستهداف الخارجي وكل المحاولات الرامية إلى إلغاء وجودهم وتحويلهم إلى كيانات متنافرة ومرزقة يسيطر عليها الجمود والضعف والذل والهوان ؟

– ونعتقد بأن العرب جميعاً يتفقون اليوم على أن أمتهم قد دخلت منعطفاً شائكاً ومأزقاً حقيقياً .. فأرضها محتلة وحقوقها ضائعة والتحديات تحوطها من كل جانب .. وإن ماهو مطلوب منهم هو الإسراع في تصحيح هذا الوضع والخروج من هذا المنزلق عبر وقفة جادة تكرس للبحث عن البدائل التي من شأنها إحداث التغيير الذي يستجيب لتطلعات الأمة .

– وبلاشك فقد حان الوقت ليشعر أبناء هذه الأمة أنهم بين خيارين لا ثالث لهما فإما النهوض وإقامة كيانهم الواحد وإما السقوط النهائي في منحدر الضياع والخسران .

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye